

الأمين العام للأمم المتحدة يثمن جهود خادم الحرمين في تعزيز وحدة العرب



الملك عبدالله

خالت الاتجاهات رغم حديثها... مرة أخرى تفرض الرياض حكمتها وتضبط بوسيلة النظام العربي وتسحب مصادر احتقانه وتوتره وتعيد التفاؤل بالعمل العربي المشترك، وذلك من خلال محاور ثلاثة، الأول إعادة الفاعلية للنظام العربي وتجاوز حالة الانقسام لصالح تعظيم العمل العربي الجماعي، والثاني التأكيد على موقف النظام العربي من عملية السلام ومبادرة السلام على أساس من تبادل الالتزامات، وتحمل المسؤوليات بين أطراف العملية السلمية، حيث أكد خادم الحرمين الشريفين أن مبادرة السلام ليست خياراً مفتوحاً أمام إسرائيل وأمام المجتمع الدولي، والثالث تركيز الاتجاه نحو إعادة إعمار غزة وإعادة إعمار العلاقة الفلسطينية الفلسطينية على أساس من التوافق الوطني الفلسطيني.

العمل الأمثل لإنهاء العنف سيكون من خلال تسوية شاملة وعادة للصراع العربي الإسرائيلي. ويتطلب هذا تنفيذ قرارات مجلس الأمن ومبادرة السلام العربية. وفي ذات السياق، استأثرت مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لتحقيق المصالحة العربية؟ خلال قمة الكويت، باهتمام واسع، لم يزل صدها يتردد إقليمياً ودولياً. وعمدت الصحف الأردنية إلى إبراز الحدث، إذ ورد في مقالات نشرتها تحت عناوين تباينت بين: «محطة أخرى تؤكد فيها الرياض على نهجها في تحقيق التضامن العربي، بعد أن حول خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حالة الانقسام والمحاور لصالح حالة من الصلح والتعاون» وعنوان آخر حمل: «قمة الكويت التي راهن الكثير على عدم جدواها وعلى أنها ستعقب حالة الانقسام والتوتر

[[نيويورك/وكالات: ثمن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون جهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز من أجل تعزيز وحدة الصف العربي والفلسطيني. وقال في خطاب له في مجلس الأمن بعد جولة استمرت سبعة أيام في الشرق الأوسط ذكرت بشكل واضح بان الأمم المتحدة ستعمل مع الحكومة الفلسطينية الموحدة، وفي الكويت وجهت نداء إلى العالم العربي للتوحد في هذا المسعى، وأحطت علماً بجهود خادم الحرمين الشريفين في هذا الصدد. وأضاف أن الصراع العربي الإسرائيلي سيحل عندما يكون هناك تسوية سياسية واسعة بين الدول العربية وإسرائيل. مؤكداً أن المبادرة العربية للسلام التي أطلقت عام 2002م ستكون الأساس لهذه التسوية. وأضاف أن



مجلس التعاون

أضواء

تفعيل نظرية المقاصد

مما هو معلوم من الشرع ومن العقل، بل ومن الفطرة، أن الله تعالى لم يرسل المرسلين مؤيديين بالشرائع الا لمقاصد مطلوبة له تعالى هي: سعادة المكلفين بها في الدنيا والآخرة. وإذا كانت الدار الآخرة، كما أوضح الله تعالى في القرآن، ليست دار عمل بقدر ما هي دار تقييم للعمل الدنيوي نفسه، فإن المقاصد المنبثقة من الشرائع الإلهية تظل مرتبطة بتنظيم الحياة الإنسانية في الحياة الدنيا باعتبارها مناهج ارتباط الشرائع بمقاصدها.

ويقسم الأصوليون الأحكام الشرعية، وفقاً لدرجة وضوح المقصد/العلة/الحكمة من تشريعها، إلى قسمين: قسم غير مغل، يطلقون عليه أحياناً اسم: التبدي، وهو ما خفي الغرض من تشريعه تماماً، كما هو الشأن في العبادات وبعضها على الأقل. وقسم مغل، وهو ما ظهرت علة أو حكمة تشريعه بشكل لا مراء فيها، كتحريم شرب الخمر بـ«علة» الاسكار المؤدي (المخامرة) العقل، ومن ثم تغليبها بما يؤدي إلى تعطيل أهم شروط تكليف الإنسان.

لكن ثمة اعتراضاً على ذلك التقسيم (الثاني) للنصوص، من حيث درجة وضوح مقاصدها. هذا الاعتراض نجده لدى الشيخ محمد الطاهر بن عاشور، الذي يشير في كتابه: (مقاصد الشريعة الإسلامية) إلى أن العلماء الذين خاضوا في مسائل التعليل والقياس قد أوشكوا أن يضيفوا قسماً ثالثاً هو: ما كانت علة خفية، لكن الفقهاء استنبطوها من خلال الاجتهاد في البحث عنها، كـ«علة» تحريم ربا الفضل والنسبة في الأصناف الربوية الستة المروعة.

وإذا كان اختفاء المقصد أو وضوح الاهتمام باستنباطه فيما يتعلق ببعض الشرائع التبديية مفهوماً، فإن اختفاءه، أو عدم اهتمام الفقهاء المعاصر باستنباطه فيما يتعلق بباقي المقاصد أمر من الظهور بمكان، بحيث أنه قد يقع في الحظوظ نفسه الذي أزدت الشريعة حماية الإنسان منه، لأن التشريعات الخاصة بالمعاملات كحكم البيع والشراء والزواج وشؤون الأسرة وحكم المجتمعات وغيرها، إنما هي تشريعات تنظم حياة الفرد والمجتمع في الحياة الدنيا بما يؤدي إلى إشاعة العدل والاستقرار والألفة وضمان الحقوق، الفردية منها والجمعية، ولا تمتد أحكامها إلى الحياة الآخرة التي هي دار جزاء وليست دار عمل. وهي من ثم - أعني التشريعات المعاملاتية - مجرد وسائل لتحقيق تلك الغايات، بحيث تدور عن مكانة تحقيق وجودها وعدمها، وإذا كان الأمر كذلك، أعني تعلق أحكام المعاملات بالحياة الحاضرة، فلا مناص من استصحاب مقاصدها التي نزلت مراعية لها، والمقاصد أو العلة ليست، بطبيعتها، متعالية على الزمان والمكان، بل هي بنت زمانها ومكانها وبيئتها، وباختصار، هي بنت مجتمعها، وبالتالي فما يوصل إلى تلك المقاصد في زمن معين، قد لا يوصل إليها في زمن يليه. وهذا يعني أن الأحكام التشريعية - في باب المعاملات خصوصاً - ليست غرضاً أو غاية في حد ذاتها، بل إن الغاية منها كاملة فيما تريد أن تحصله من جلب منافع تؤثر إيجابياً على الحياة الحاضرة، أو ما يتبعها في مضار تؤثر سلباً على تلك الحياة. والقدرة على تفعيل نظرية المقاصد يجعلها غاية في حد ذاتها، والأحكام التي تنتجها بمثابة وسائل لتحقيقها في ما جعل الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان.

ولعلنا نجد أوضح التطبيقات المقاصدية للأحكام الشرعية في زمن الصحابة رضي الله عنهم فيما عمله الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما أوقف سهم المؤلفة فلولهم بجهة أن الاسلام وقيمتها غداً تها غير عزيز، ولم يعد، من ثم، بحاجة إلى تأليف قلب أحد. وعندما أوقف أقامة حد السرقة عام الرماة بسبب المجاعة، وكذلك عندما أوقف توزيع أراضي سواد العراق على الجاهدين بجهة أن توزيعها سيحل بالتوازن الاقتصادي للأجيال اللاحقة. رغم أن تلك الأحكام - سهم المؤلفة فلولهم وحد السرقة وتوزيع الأراضي الموقوفة - مقننة بنصوص قطعية الدلالة من القرآن الكريم. ولعل المغزى الرئيس في هذه التطبيقات المعرية نابع من أن المقاصد هي التي يجب مراعاتها عند تطبيق النصوص، (تأليف القلوب على الاسلام في زمن الضعف مطلوب لتقويته - أي الاسلام - كمقصد، أما في حالة كونه قويا بذاته فالمقصد قد تحقق، وبالتالي فلا حاجة لوسيلة: تأليف قلوب الناس عليه).

في هذا المجال، أعني ربط أحكام المعاملات بمقاصدها، يعود الشيخ ابن عاشور لينبئ على بعض الفقهاء ربط أحكام المعاملات بالجانب التبديي للحض، فيقول: «وكان حقا على الفقهاء أن لا يساغوا على وجود الأحكام التبديية في تشريع المعاملات، وأن يوقفوا بأن ما أدعى فيه انشا هي أحكام قد خفيت عليها أو دقت. فإن كثيرا من أحكام المعاملات التي تلقاها بعض الأئمة تلقى الأحكام التبديية قد عانى المسلمون من جراتها متابع جمه في معاملاتهم، وكانت الأمة منها في كبد، في حين قال الله تعالى في محكم التنزيل: «وما جعل عليكم في الدين من حرج». ثم يضيف: «وعلى الفقهاء أن



ابو ظهير

[[ابوظبي/وكالات: تلتفت غرفة التجارة والصناعة والدوائر الاقتصادية في الدولة دعوة للمشاركة في المؤتمر العربي الرابع حول مستقبل الجهود المبذولة لتعزيز التجارة معروضة تصدير التجارة العالمية «الفرص والتحديات أمام الدول العربية» بين 15 و18 فبراير المقبل. وسيناقش المؤتمر الصعوبات التي تواجه الدول العربية

جهود واسعة لتنمية قطاع الثروة الحيوانية في ولاية لوك العمانية

تحسين السلالات وحول المشروع الرامي لتحسين السلالات المحلية لقطعان الماشية قال، اعتماداً على الصفات الإنتاجية الجيدة والمواصفات الوراثية القوية التي تظهر مواليد لها صفات السرعة في النمو والخضوة ونسبة التوائم وإبداء قوة المناعة لمقاومة الكثير من الامراض فقد جاء التوجه الى توزيع عدد من رؤوس الأغنام والأبقار على المربين. أدوات مهمة وأشار الفارسي الى ان ظروف تربية الحيوانات تتطلب وجود أدوات معينة على ذلك ومن هنا فقد تم تزويد المربين بادوات قص الشعر والأظلاف والأصلاح حتى تساعدهم على ذلك وكان لتعاون المؤسسات الحكومية والخاصة أثره الكبير في توفير ظروف مواتية للغاية.

وقال: ان أبناء القرى الجبلية بولاية لوك كان دورهم ملحوظا من خلال التواجد القوي بل ان الصرح كان قائما منهم للاستفادة من هذه المشاريع التي كما أسلفنا لها أهميتها في تحقيق المكاسب المادية وتوطین قطاع الثروة الحيوانية حسب المطلوب.



عبد الله بن حمد الطيبة

[[اسقط/متابعات: أكد المهندس أحمد بن علي الفارسي مدير دائرة التنمية الزراعية بولاية لوك ان اللجنة التنفيذية سعت من أجل التنوع في مصادر الدخل لأهالي القرى الجبلية بما يوفر لهم عائداً اقتصادياً مريحاً. وقال: ان مشاريع الثروة الحيوانية التي نفذت بقرى رحب والعرجا وطوى كلها تأتي لتحسين مستوى الدخل لتلك الأسر وبالتالي توطین مهنتي الزراعة وتربية الحيوانات في تلك القرى ومن هنا تكون الخدمة المطلوبة

لأبناء المجتمع قد توافرت وتقليل المصاريف اليومية من خلال توفير الحوم البيضاء الصحية بصورة متميزة. وجاء الحديث عن مشاريع هذا القطاع التي تمثلت في توفير المواصفات الفنية وفق متطلبات البيئة والمناخ من خلال الأخذ بالتقنيات الحديثة التي غزت هذا المجال بإنشاء حظائر لتربية الماعز والدواجن بمواد ثابتة مدعومة بمعالف ومساق حديثة. وقال: ان هذه المشاريع تم من خلالها تدريب النساء اللاتي يعملن عليها حتى تكون الصورة معروفة لديهن بالشكل الجيد.

مركز السدرة الطبي أكبر مشروع صحي في المنطقة

2.8 مليار دولار قيمة الاستثمارات في المشاريع الصحية في قطر

وفي الكويت يجري حالياً بناء أحدث المستشفيات والذي يحمل اسم مستشفى جابر الاحمد امير بكلفة 1.2 مليار دولار امريكي في حين بناء مستشفى الملك حمد العام في مملكة البحرين بتكلفة تصل الى 130 مليون دولار.

وقال ساميون بيح، المدير التنفيذي لعلوم الحياة في شركة آي آر الشرق الأوسط المنظمة لعرض الصحة العربي في دبي أنه في الوقت الذي تعاني فيه المشاريع العقارية في المنطقة، فعلى النقيض من ذلك لم يتم الغاء أو تأجيل أي مشاريع الرعاية الصحية في مشاريع المستشفيات،



الدوحة

[[الدوحة/متابعات: قدرت دراسة حديثة قيمة الاستثمارات في المشاريع الطبية والرعاية الصحية في دول مجلس التعاون الخليجي بحوالي 14 مليار دولار أمريكي موزعة على مختلف المشاريع الطبية بما فيها بناء مستشفيات مشاريع خاصة ببرامج الرعاية الصحية يجري بناؤها في الوقت الحاضر بتمويل حكومي أو من قبل القطاع الخاص أو عن طريق التمويل المشترك.

ووفقاً للدراسة التي أعدها شركة برولينز المتخصصة في مجال الأبحاث الخاصة بالمشاريع فقد بلغ حجم الاستثمارات الصحية في قطر 2.8 مليار دولار وفي السعودية 6.6 مليار دولار والإمارات 2.9 مليار دولار ويجري في قطر تشييد أكبر مشروع في مجال الرعاية الصحية في المنطقة وهو مشروع مركز السدرة للخدمات الطبية والبحوث الذي يشكل جزءاً من مشروع مدينة الدوحة التعليمية التي يجري تطويره بميزانية تبلغ 2.3 مليار دولار.

وتشير بيانات برولينز إلى أن السعودية بصدد تنفيذ 83 مشروعاً صحياً بما فيها مشروع مدينة جامعة الملك سعود الطبية في الرياض التي تقدر تكلفتها بحوالي 400 مليون دولار ومشروع توسعة مستشفى القطيف المركزي بالمنطقة الشرقية والذي تصل تكلفته إلى 5 ملايين دولار.

أما في دولة الإمارات فهناك مشروع المرحلة الأولى من جزيرة السواة كيلاند كليك الذي يعتبر أكبر المشاريع التي يجري بناؤها حالياً في أبو ظبي بكلفة 1.9 مليار دولار ويأتي مشروع مركز أكاديمية محمد بن راشد آل مكتوم الطبية في مدينة دبي الطبية كثاني أكبر مشاريع القطاع الصحي في دولة الإمارات وقد رصدت له ميزانية قدرها 572 مليون دولار.

ووقع المذكرة عن الجانب الإماراتي وكيل وزارة الخارجية سيف سلطان العبراني فيما وقعها عن الجانب الياباني نائب وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة تاكاموري يوشيكواو. وتضمنت مذكرة التعاون حسيماً أوردت وكالة الأنباء السعودية «واس» مجالات الاستعداد والتخطيط لبرنامج الطاقة النووية بجانب مراعاة قواعد الحد من الانتشار النووي والسلامة والأمن والحماية النووية فضلاً عن الحماية من الإشعاعات النووية، إضافة إلى إمكانات التعامل مع الطوارئ النووية.

كما تضمنت المذكرة كل ما يتعلق بتدريب وتطوير الموارد البشرية والوعي المجتمعي فضلاً عن ما يتعلق بالبنية التحتية في هذا المجال، إضافة إلى تبادل زيارات العُلمين والخبراء الدراسية وورش العمل والمساعداً الفنية والخدمات. ويأتي توقيع دولة الإمارات العربية المتحدة لمذكرة التعاون مع اليابان بعد توقيعها سلسلة من مذكرات مماثلة مع حكومات المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا.



متفرقات

معروض خاص وسبع ورش عمل ودورات تدريبية على هامش المؤتمر بالإضافة إلى الندوات المتخصصة في مجال إدارة المشاريع بما في ذلك ندوة إنترنك. ويشهد المؤتمر تقديم أكثر من 40 ورقة رئيسية علاوة على مشاركة متحدثين فنيين بارزين من بينهم الوزير الجور والرئيس التنفيذي ورئيس معهد إدارة المشاريع بالولايات المتحدة غريغ بالاسيترو ومدير معهد صناعة الانشاءات بالولايات المتحدة كيم آلان والدكتورة سهيلة المطوع من جامعة الكويت وآخرون من المملكة المتحدة واليونان وكندا وباكستان وأستراليا وسويسرا وتايلاند.

تعاون إماراتي ياباني في مجال الطاقة النووية

[[ابوظبي/وكالات: وقعت دولة الإمارات العربية المتحدة واليابان في أبوظبي مذكرة تعاون بشأن إمكانات تطوير الطاقة النووية السلمية.

البحرين تحتضن مؤتمر إدارة المشاريع في الخليج العربي

بالتزامن مع جدول أعمال المؤتمر، الأولي للحدثين عن أهمية مكاتب إدارة المشاريع PMO ودورها في تطوير الأداء المؤسسي وسبل تعزيز إدارة المشاريع بصورة احترافية. أما الثانية، فلاستعراض مفاهيم إدارة البرامج وحققات المشاريع Portfolios & Programs وسبل توظيفها لتحقيق الأهداف الاستراتيجية الأنية والمستقبلية للشركات.

يذكر أن إنترنك من الشركات الإقليمية الرائدة في مجال النضج المؤسسي، حيث نظمت الشركة العام الماضي المؤتمر الأول للنضج المؤسسي في منطقة الشرق الأوسط.

وسيتخلل جدول أعمال المؤتمر جلسات عمل لبحث التحديات الحقيقية التي تواجه كبرى المشاريع الحالية في منطقة الخليج العربي والتي تصل كلفتها إلى ما يقارب ثلاثة مليارات دولار في ظل نقص العمالة وازدياد المخاطر وانحسار السيولة النقدية من الأسواق.

إضافة إلى المشاريع الاستراتيجية التي يتوقع أتمتها خلال السنوات القليلة المقبلة في دول الخليج. وستتراق هذه الفعاليات مع إقامة

[[المنامة/متابعات: أعلنت شركة «إنترنك» Intrinsic مشاركتها في فعاليات المؤتمر الدولي الثاني عشر لإدارة المشاريع المزمع عقده في العاصمة البحرينية في السابع والعشرين من الشهر الجاري بمشاركة عربية ودولية واسعة النطاق.

ويهدف المؤتمر الذي يقام تحت شعار «فجر عصر جديد» إلى مناقشة تداعيات الأزمة المالية العالمية وأثرها المباشر ولاسيما على المشاريع الضخمة وسبل تنظيم عمل الشركات والمؤسسات في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة.

وقالت ندى عبيدة المدير الاستشاري لشركة إنترنك Intrinsic: «يستند مؤتمر هذا العام أهميته من وقع الازمة العالمية الراهنة وانعكاساتها التي بدأت تلقى بظلالها على الشركات، ما يستدعي منها إعادة النظر في استراتيجياتها وترتيب سلم أولوياتها بمهنية تضمن لها تجاوز المشكلة، وهو ما سنحاول تسليط الضوء عليه خلال مشاركتنا هذا العام».

وأضافت عبيدة «إن المشاركة تأتي تلبية لدعوة الهيئة المنظمة، حيث سنعد ندوتين

مرض الكزاز خطير يسبب الأطفال حديثي الولادة نتيجة تلوث الجبل السري بجراثيم المرض المنتشرة في التراب وفضلات الحيوانات والأدوات الملوثة. . والوقاية بتحصين سائر النساء في سن (15-45 عاماً).

حملة التحصين للتحصن من مرض الكزاز الوبائي، في الفترة من (29-24 يناير 2009م)، بمحافظة (صنعاء - تعز - حضرموت - أبين - المحويت - حجة - مأرب - ذمار - البيضاء - عمران - شبوة - ريمة - صعدة - المهرة)

أخي المواطن أختي المواطنة: